

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجُلَّانُ نارٌ بضم الجيم وفتح اللام المشددة أهملته الجوهرية . وقال الصغاني :
هو فارسيٌّ معناه زهرُ الرُّمَّانِ وهو مُعَرَّبٌ كُلاَّنار بضم الكاف
المُمَزَّوَجَةِ بالقاف والسكون قال شيخنا : وهي القافُ التي يقال لها : المعقودةُ
لغةٌ مشهورةٌ لأهل اليمن وقد سأل الحافظُ ابنُ حَجَرٍ شيخَه المصنِّفَ رحمهما الله
تعالى عن هذه القاف ووقوعها في كلامهم فقال : إنها لغةٌ صحيحةٌ ثم قال شيخنا : وقد
ذكرها العلامة ابنُ خلدون في تاريخه وأطالَ فيها الكلامَ وقال : إنها لغةٌ
مُضَرِّيَّةٌ بل بالغَ بعضُ أهل البيتِ فقال : لا تصحُّ القراءةُ في الصَّلَاةِ إلَّا بها
. ورأيتُ فيها رسالةً جيدةً بخط الوالِدِ قَدِّسَ الله روحه ولا أدري هل كانت له أو
لغيره ثم نقلَ شيخنا عن ابن الأنباريَّ بعد ما أنشد لبعض المُحدِّثين : .
غَدَتُ في لَبَّاسٍ لها أَخْضَرٌ ... كما يَلْبِسُ الورَقُ الجُلَّانارَه . ولا أعلمُ
هذا الاسمَ جاءَ في شعرٍ فصيحٍ وإنما هو لفظٌ مُحدَّثٌ وكأنه في الأصل جاءَ على معنَى
التَّشْبِيهِ شَيْبَهوا حُمُرَتَه بحُمُرَةِ الجَمْرِ وهو جُلُّ النار ثم تَصَرَّفوا في
نَقْلِهِ وتغييره . قال شيخنا : هذا الكلامُ مَبْنَاهُ على الحَدِّسِ والتَّخْمِينِ
والحُكْمِ بغير يَقِينٍ إذْ لا قائلَ ببقاءِ الجُلِّ على معناه العربيِّ فيه ولا أن الجُلَّ
هو حُمُرَةُ الجَمْرِ ولا أنه هو الجَمْرُ وكذلك قوله : إنه كلامٌ محدَّثٌ بل الجُلَّانارُ
كَلَامُهُ فارسيٌّ كما يُؤمِّي إليه كلامُ المصنِّف وهو الذي صرَّحَ به المصنِّفون في
النِّبَاتِ والحُكَمَاءِ والأطباءِ الذين تَعَرَّضُوا لمنافعه والمرادُ من جُلِّ نار زهرُ
الرُّمَّانِ ليس إلَّا وهو موضوعٌ وَضَعَ الفُرسُ ولا يختلفُ فيه أحدٌ ولا يقولُ أحدٌ غيرَه
لا من المتكلِّمين بأصل الفارسيَّة ولا مِمَّنْ عَرَّبُوهُ ونطَقُوا به كالعربيَّة
والمعرَّباتُ من الفارسيَّة لا تحتاجُ إلى ما ذكره من التَّكَلِّفاتِ كما لا يخفى
ويُقَالُ في خواصِّ الجُلَّانار : مَن ابْتَدَعَ ثلاثَ حَبَّاتٍ منه بشرط أن يأخذَها
بفَمِّهِ من الشجرة قبل تَفَتُّحِها عن طُلُوعِ شمسِ يومِ الأربعاء . وكذا قَيِّدَه
داودُ في التَّذَكُّرَةِ ومنهم من قَيَّدَ بِأَنه من أصغرِ ما يكون وكأنه ليسهل
الابتلاعُ لم يَرْمَدْ في تلك السَّنَةِ مجرَّبٌ نصَّ عليه الأطباءُ أربابُ مجرَّبٍ نصَّ
عليه الأطباءُ أربابُ الخواصِّ . وقد سقطتْ هذه العبارةُ من عند قوله : ويقال إلى
آخرها من بعض النُّسخِ وزاد الشَّهابُ القَلَائِيُّ وبنيَّ في رسالته التي وَضَعَهَا في
المجربات : أو الأربعة والسبعة لسبعِ سنين أو عشرةٍ أو ثلاثين أو واحدة .

الْجَمْرَةُ : بفتح فسكون النار الْمُتَقَدِّدَةُ وإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ ج جَمْرٌ .
 الْجَمْرَةُ : أَلْفَتْ فَارِسٍ يقال : جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ الْجَمْرَةُ : الْقَبِيلَةُ
 انضَمَّتْ فَصارتُ يداً واحدةً لا تَنْضُمُّ إلى أَحَدٍ ولا تُخَالِفُ غَيْرَهَا . وقال
 اللَّيْثُ : الْجَمْرَةُ : كُلُّ قَوْمٍ يَصْدِرُونَ لِقَاتٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يُخَالِفُونَ أَحَدًا
 وَلَا يَنْضُمُّونَ إِلَى أَحَدٍ تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا جَمْرَةٌ تَصْدِرُ لِقَاعَ الْقَبَائِلِ
 كَمَا صَدِرَتْ عَبَسُ لِقَائِ قَيْسٍ . وهكذا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ
 وَالْمَنْدُوبِ وَعَزَاهُ لِلْخَلِيلِ . وفي الحديث عن عُمَرَ : " أَنَّهُ سَأَلَ الْحُطَيْئَةَ عَنْ
 عَبَسٍ وَمُقَاوَمَتِهَا قَبَائِلَ قَيْسٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَّابُ أَلْفِ فَارِسٍ
 كَأَنَّنَا ذَهَبَةٌ حَمَاءُ لَا نَسْتَجْمِرُ وَلَا نُخَالِفُ " أَي لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ
 يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغَائِنَا عَنْهُمْ . أَوْ هِيَ الْقَبِيلَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةٍ
 فَارِسٍ أَوْ نَحْوُهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ تُقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلَ .
 الْجَمْرَةُ : الْحَصَاةُ وَاحِدَةُ الْجِمَارِ . وفي التَّوَشِيحِ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
 صِغَارَ الْحَصَى جِمَارًا